

79 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث 7454 إلى 5654 | |

د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال البخاري علينا وعليه رحمة الله باب منه آيات محكمات - [00:00:01](#)
وقال مجاهد الخلال والحرام واخرى متشابهات الحلال والحرام وامر متشابهات يصدق بعضه بعضا. في
قوله وما يضل به الا الفاسقين وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون - [00:00:25](#)
وفي قوله والذين اهدوا زادهم هدى زي الشرك ابتغاء الفتنة المتشابهات والراسخون يعلمون يقولون امنا وانظر الى خيار البخاري
يعني البخاري يرى ان الواو هي عاطفة وهي استئنافية في نفس الان - [00:00:57](#)
وهم يعلمون كما ان عبد الله بن عباس كان يعلم وكذلك هم يقولون امنا به كل من عند ربنا فالواو هذه عاطفة وهي في نفس الوقت
ايضا استئنافية لمن اراد ان يستأنف الكلام منها ويبدأ القراءة بها - [00:01:21](#)
حدثنا عبد الله ابن مثنى قال حدثنا يزيد ابن ابراهيم التستري عن ابن ابي مليث اللي هو عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي مليشم عن
القاسم ابن محمد اي القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق - [00:01:42](#)
عن عائشة رضي الله عنها قالت تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية السلام ورحمة الله وبركاته هو الذي انزل عليك الكتاب
منه آيات محكمات هن ام الكتاب اي اصل الكتاب الذي يرجع اليه - [00:01:58](#)
واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويلها ربنا جل جلاله هو الذي انزل الكتاب
وهو الذي يقول واخرى متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله - [00:02:18](#)
يعني هنا ان الله سبحانه وتعالى قد جعل كل شيء في هذا الكون اختبارا وامتحانا للناس حتى ما يوجد في كتاب الله من المتشابه
الذي يشتهه على بعض الناس ويشتهه على غير الراسخين انه امتحان واختبار وابتلاء - [00:02:45](#)
وكل شيء كل شيء حولناه هو امتحان من عند الله تعالى قالت اه الى قوله اولي الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله - [00:03:03](#)
احذروهم اي السائغين اي في قلوبهم زيغ ولذلك يستحب للانسان اذا رأى الذين في قلوبهم زيغ ان يقرأ هذه الاية فيستعيذ بالله تعالى
ثم قال فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم - [00:03:25](#)
يعني احذروهم واحذروا اقوالهم وكذلك نحذرهم بان نتعلم العلم حتى نتحصن بالعلم الشرعي والعمل الصالح واني اعنيها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم وابن جزيل تحدث هنا بالكلام النفيس قال من سأل الله الاستعاذة صادقا اعطاه وانظر الى ام مريم حينما
قالت واني اعنيها بك وذريتها - [00:03:44](#)
من الشيطان الرجيم حدثني عبد الله ابن محمد وهو المسند قال حدثنا عبد الرزاق وهو ابن همام الصنعاني قال اخبرنا معمر ابن راشد
عن الزفري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:04:11](#)
ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخها من نفس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقروا
ان شئتم واني اعنيها بك وذريتها من الشيطان الرجيم - [00:04:32](#)

طبعا هذا الحديث من تفسير القرآن بالسنة النبوية باعتبار ان ام مريم دعت الله تعالى بدعوة صادقة وقالت واني اعيدها لك وذريتها من الشيطان الرجيم. فربنا استجاب كل مولود يولد يضره الشيطان من باب ماذا؟ من باب اظهار العذاب - [00:04:52](#)

ورأينا في الاسواق لما كنا نبيع ونشتري في محلات ابائنا بعض اصحاب التاوة الذين يأخذون المال بالقوة من اصحاب الفساد لما يأتي شيخ شخص يضره ثم يأخذ منه المال او يأخذ منه ضعفية السجارة وما اشبه ذلك - [00:05:12](#)

فالشيطان لما يولد يأتي يضره يعني اشار الى اظهار العداوة فهو عدو لبني ادم. وربنا قال ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا ناس لابن مريم ما حصل هذا لانها لان الله قد استجاب دعوة - [00:05:36](#)

جددت عيسى عليه السلام باب قوله ان الذين يشتركون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاقا قال لا خير اي لا نصيب لهم في الاخرة اليم مؤلم موجه. طبعا صح عن ابن عباس قال كل اليم في القرآن موجب - [00:05:56](#)

هنا قال اليم موجه من اللام وهو في موضع مفعول حدثنا حجاج يعني مفعلي مؤذن حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا ابو عوانة اللي هو الولاح ابن عبد الله ابن يزيد ان يشكر - [00:06:18](#)

عن الاعمش عن ابي وائل وشقيق ابن سلمة عن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بيمين صبرا يعني هنا بيمين يعني حبس بها شخص. نعم. من حلف بيمين صبر ليقطع بها مال امرئ مسلم. يعني - [00:06:37](#)

هي بانسان وحلف على هذا المال انه لفلان او الجهة الفلانية وهو حلف بهذا كاذبا لاجل ان يؤخذ المال لقي الله وهو عليه غضبان اي لقي الله حال كون ان الله عليه غضبان - [00:07:02](#)

وهذا المراد به لازمه وهو ربنا جل جلاله يغضب فحينما يغضب يعذبهم فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشتركون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا والدنيا كلها قليلا. ربنا قال قل متاع الدنيا قليل - [00:07:18](#)

والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون كثيرا فالدنيا كلها قليلة ولذلك لما جاء شخص الى سعيد بن المسيب واخبره بان هشام ابن عبد الملك يعني يريد ان يزوج احد ابناؤه لابن السعيد - [00:07:37](#)

وقاله يعطيك ويعطيك قال له ماذا يعطيني من جناح البعوضة؟ اذا كانت الدنيا كلها لا تساوي عند الله جناح بعوضة فكيف سيعطيني من هذه النحلة بالدنيا ان الذين يشتركون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة الى اخر لايين. قال فدخل الاشعث ابن قيس وقال ما - [00:07:55](#)

محدثكم ابو عبد الرحمن اللي هي كنيته عبد الله ابن مسعود قلنا كذا وكذا. قال في انزلت كان في بئر في ارض ابن عم لي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين بينك او يمينك اي احضر البينة او انه - [00:08:16](#)

يقسم قلت اذا يحلف يا رسول الله فقام النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وعليه قبر يعني له اقسام واخذه - [00:08:41](#)

ويبادل فاعلم ان الله سيحاسبهم وهذا فيه تصبير للذي يحذف على ماله فيؤخذ منه حدثنا علي هو ابن ابي هاشم وهو البغدادي انه سمعه شيما اللي هو هشيم ابن بشير - [00:08:54](#)

الوافد قال اخبرنا العوام ابن حوشب طبعا البخاري روى له شيء ومسلم روى لهشيم والبخاري ومسلم روى للزهر لكنهما لم يرويا للزهر من طريقه شيء. لان مرويات الزهري من طريق هشيم كان ضعيفا - [00:09:13](#)

بسبب ما وهو انه شيء ذهب الى الزهري وسمع منه احاديث وكتبها فلما جاء بالطريق جاءه رجل مثل احد الاخوة الجالسين هنا فقال فارني هذه فمسكها فجاءت ريحا فاخذتها فصار هشيم يحدث مما علق بذهنه مما سمعه - [00:09:33](#)

عن الزغي فدخل الوهم في حديثه ولذا تنكر البخاري ومسلم الرواية للزهري من طريقه شيء لكن هنا من رواية العوام لا اشتيال بهم قال اخبارنا العوام ابن حوشب عن ابراهيم ابن عبد الرحمن اللي هو السكسكي - [00:09:52](#)

عن عبدالله بن ابي اوفى واسمه عنقم الاسلمي ان رجلا اقام سلعة فقام بمعنى روزه اقام سلعة في السوق فحلف بها لقد اعطي بها ما لم يعطه يعني اقسام بانه قد دفعت له كذا وكذا دفع له بدلها - [00:10:09](#)

ليوقع فيها رجل اي ليوقع فيها رجلا ممن يريد الشراء من المسلمين. فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اي متاع الدنيا اخبارك حطام الدنيا يقال له متاع لانه يذهب مثل المتاع البيت - [00:10:30](#)

يبقى نستعمله حتى يتلثم ما يلقي اما الآخرة فيسمى نعيم لانه باق يتنعم به الانسان حدثنا نصر بن علي ابن نصر وهو الجهظمي قال حدثنا عبد الله ابن داوود عن ابن جريج وهو عبد الملك عن ابن ابي مليكة وهو عبد الله ابن ابي مليكة ان امرأتين - [00:10:49](#)

كانتا تخرزان في البيت هكذا او في الحجرة فخرجت احدهما وقد انفذا وهادشي اللي ما انت يا شيخ وقد انزل باشفن في كفاها فادعت على الآخرة فرفع على ابن عباس - [00:11:14](#)

فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم واموال. الامر لا يكون على الدعاوى ذكروها بالله واقروا عليها اي على المدعى عليها - [00:11:39](#)

ان الذين يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت. فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه والذي يدعي شيء يأتي بالبينة فان لم يأتي بالبينة تحولت اليمين على الآخر. هذه من قواعد الشرعية - [00:12:00](#)

باب قل يا اهلي للكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله سواء قصدا اي عدلا ما تروى سواء قصد ثروة سواء قصدا. نعم من حيث الرواية - [00:12:21](#)

ومعنى القصد اللي هو العدل حدثني ابراهيم ابن موسى عن هشام وابن يوسف التنيسي عن هشام ابن يوسف الصنعاني عن معمر اللي هو ابن راشد حاء وحدثني عبد الله بن محمد وهو المسند شيخ البخاري - [00:12:44](#)

قال حدثني عبد الرزاق وهو ابن همام الصنعاني قال اخبرنا معمر وهو ابن راشد عن الزهري وهو محمد ابن مسلم ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة - [00:13:01](#)

قال حدثني ابن مسعود قال حدثني ابو سفيان من فيه الى فيه قال انطربت في المدة المدة اللي هي الزمن اسميها مدة لا نسميها فترة الناس تطلق كلمة فترة على المدة وهذا خطأ. الخطأ العامة - [00:13:16](#)

عبد الله بن عباس سمع هذا الخبر من ما هو قال حديث ابن عباس قال حديثنا ابو سفيان ان فيه الى فيه قال ان بلغت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني مدة الصلح مدة حديبية - [00:13:36](#)

قال فبين انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل اللي هو المنقب قيصر عظيم الروم قال وكان لحية اللي هو لحية بن خليفة لحية الكلبى جاء به فدفعه الى عظيم بصره اي في اخر سنة ست - [00:13:57](#)

فدفعه عظيم بصره اله رب قال فقال هرقل يعني قال ابو سفيان فقال هرقل هل ها هنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قالوا نعم قال ايا ابو سفيان فدعيت في نفر من قريش - [00:14:16](#)

فدخلنا على هرطبا فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلس اصحابي خلفي اي القرشيين - [00:14:37](#)

ثم دعا بترجمانه الذي فسر لغة بلغة ويقال بان الذي يعني يتكلم بلسانين يعني يعيش حياتين فقال قل لهم اني سائل هذا عن هذا اي النساء لا بأس فيهان عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:56](#)

الذي يزعم انه نبي فان كذبي طبعاً ترطى فان كذبي تروى فان كذبي فان كذبي فكذبوه الاولى مخففة والثانية يعني ابو سفيان كذب علي فانتم ايها القرشيون الذين تسمعون كلامه كذبوه - [00:15:13](#)

كان يريد ان يتوصل الى الحق وهو قد وصل الى الحق لكنه حب الدنيا مناعة قال ابو سفيان وايم الله طبعاً هذا في القسم يعني يعني اقسام بالاقسام التي يقسم بها نعم - [00:15:34](#)

في تعظيم الله قال وايم الله لولا ان يؤثر علي الكذب لكذبت طبعاً هذا عند العرب هذا الامر يعني هناك صفات وجدت في العرب ولذلك ربنا اختار ان تكون الرسالة في العرب. ومن ضمنها انهم كانوا - [00:15:48](#)

يتقذرون من الكذب ومن صفات من انهم يعفون عند المقدرة. ولذلك بقية الامم يعني اذا قدروا لا يعفون اذا قدروا على عدوهم ثم

قال يترجمانه سلح كيف حسبه فيكم؟ قال قلت - [00:16:09](#)

اي ابو سفيان هو فيناده حسن قال فهل كان من ابائه ملك يعني اذا كان من ابائه ملك ربما جاء يبحث عن الملك ولذلك عبد الرحمن ابن الاشعث في زمن الحجاج ليست كان قائد الجيش - [00:16:27](#)

ثم حاول ان ينقلب على الحجاج وقاتل الحجاج ثم قتل وقتل معه قراء كثر حتى تتم ايضا يعني وقعت الجماجم لكثرة من قتل فيها ولذلك الشيخ سعد بريك كان يستخدم هذا المصطلح الجمالي والجمادم والانسان يبتعد عن الشيء الذي يحث فيه على القتل -

[00:16:42](#)

الانسان يجعل ديدنه الان فيما مضى وفيما يأتي ان الانسان يحذر من القتل ويحذر من الفتن ويحذر من الخروج بعد خروج على جميع التاريخ ليس فيه الا الشر قال قلت لا - [00:17:05](#)

قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال ايتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم طبعاً هو الحجاج اخطأ لما اختار هذا قائدا للجيش كان عليه ان يختار غيره - [00:17:20](#)

فربما فاتته الفتنة هذا شخص من الاشخاص رأى الحجاج يعني يسبح ففرق الحجاج فانقذه كان لا يعرفه فحين ماتى به اذا استحق قال له اطلب ما تلغيها من انت حتى تنقلها من حجاج. قال اطلب منك ان لا تخبر احدا اني انقذتك - [00:17:43](#)

قال يزيدون او يمتصون باعتبار ان عدد من السلف سجدوا لله شكرا منهم الحسن البصري وطاووس بن جيفان لما مات الحجاج قال قلت لا بل يزيدون اي لا ينقصون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له - [00:18:02](#)

قال قلت له يعني الحمار انه يعني يسخط عن الشيء الموجود قال فهل قاتلتموه؟ قال قلت نعم. قال فكيف كان قتالكم اياه؟ قال قلت يكون الحرب بيننا وبينهم سجالا يعني مثل الماء لما يؤتى بالسجن الماء هذا يشرب ثم هذا يشرب - [00:18:24](#)

فالحرب بيننا مرة نحن نتصر مرة هو ينقصر يصيب منا ونصيب منه. قال فهل يقدر هل ينقض العهد؟ قال قلت لا فحاول ان يرمي شيء ابو سفيان قال ونحن منه في هذه المدة مدة الصلح - [00:18:46](#)

لا ندري ما هو صانع في هل ينقض ام لا ينقض؟ من الذي نقض؟ وليس من الذي نقض قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه ان يتنقصه فيها - [00:19:06](#)

قال فهل قال هذا القول احد قبله؟ قلت لا من الاسف الذين يدعون المهدي كثر في جميع البلدان يدعون انه المذي. ناس يقلد بعضهم بعضا ثم قال لترجمانه لترجمانه قل له اني سألتك عن حسبه فيكم - [00:19:20](#)

فزعمت انه فيكم ذو حسد وكذلك الرسل تبعث في حساب قومها وسألت فهل كان في ابائه ملك؟ فزعمت ام لا؟ فقلت لو كان من ابائه ملك قلت رجل يطلب ملك ابائه - [00:19:41](#)

وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم وقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرشد طبعاً من يقرأ سورة عبسة فتولى ويجد كيف ان الله عاتب نبيه صلى الله عليه وسلم في عبوثه - [00:20:00](#)

في وجه عبدالله بن المرحوم وبعدها كان النبي صلى الله عليه وسلم يعني يقربه من مجلسه وهكذا الصحابة والتابعون من بعدهم حتى قالوا بان الضعفاء الفقراء كانوا في مجلس سفيان الثوري كالموكي - [00:20:15](#)

على الاسرة وهنا يسأل عن هالقلب ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل اي الذين اتبعوه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم - [00:20:31](#)

يذهب في كذب على الله وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه؟ سخطة له فزعمتها لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون ام ينقصون؟ فزعمت انهم يزيدون - [00:20:53](#)

وكذلك الايمان حتى يتم لا يزال في زيادة وكذلك الرسل تبثلى ثم تكون لها العاقبة اذا العاقبة للتقوى وسيأتك هل يغدر فزعمت انه لا يقدر اي لا ينقض العهد وكذلك الرسل لا تغرق وسألت فيها قال احد هذا القول قبله - [00:21:14](#)

فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل انتم بقول قيل قبله قال ثم قال بما يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلاة

والزكاة والصلة اي صلة للارحام وصلة ما امر الله به ان يوصل - [00:21:38](#)

والعفاف ان عفة اسرع المطعم الحرام والاسرع النظر الحرام والعفة عن البقاع الحرام قال ان يكفي ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اك اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه اي اصل - [00:22:01](#)

ما احببت لقاءه يعني كان يتمنى لكن يخشى من قومه ان يقتلوه لكن هو لو قرأ كتاب النبي وفيه اسلم تسلم لو تدبره حقه لنجا ولكن التدبر يفوز الكثير من الناس. ولذلك التدبر ليست - [00:22:22](#)

ابتسم التدبر كل احد يستطيعه ولكن التفسير لا يستطيع الا من كانت لديه مكنة من العلم ولو كنت عنده لغسلت يعني مبالغة في خدمته صلى الله عليه وسلم لغسلت عن قدميه - [00:22:41](#)

ولا يبلغن ملكه ما تحت قدميه وهذا حصل في زمن عمر بن الخطاب قال ثم دعا بالكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم ولذلك نحن نقول - [00:22:59](#)

ان بسم الله الرحمن الرحيم تستحب عند الخطب وتستحب عند الكتب اقتداء بالكتاب العزيز واقتداء بمكاتبات النبي صلى الله عليه وسلم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم. وهذه ينبغي ان يكتب الانسان كتابه يكتب من ماهر ياسين فهد الى فلان كذا وكذا - [00:23:14](#)

اقتداء للنبي ويؤجر الانسان على هذا سلام على من اتبع الهدى باعتبار المهم نقول له السلام عليكم له الامان وندعوا له بالسلامة في امر الدنيا والدين. اما الكافر فهو مخزي بكفره - [00:23:36](#)

لا يقرأون السلام على من ثبت اذا اتبع الهدى له السلامة اما ان لم يتبع الهدى فهو مخزي اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اللي هي لا اله الا الله اسلم تسلم - [00:23:51](#)

اذا اسلمت سوف تسلم في الدنيا والاخرة واسلم يؤتيك الله اجره مرتين وهذا توكيد فان توليت فان عليك اثم الاريبيين المقصود بها الرعية لكل محافظ وكل وزير وكل رئيس يسأل عن نفسه واهل بيته ويسأل عن الجميع - [00:24:05](#)

وعمر بن الخطاب في اول ليلة بويج له فيها الخلافة ما استطاع ان ينام ابدا فقالت له عافك لزوجته لماذا لم تنم يا امير المؤمنين؟ قال يعني كنتوا ذا عيال مو انا بسألکم اما الان فقد اصبح جميع المؤمنين عيالي فالمسؤولية مسؤولية كبيرة فان عليك اثم يا سيدي - [00:24:28](#)

اما الرعية منهم الفلاحين والوزراء والعامه والخاصة ولكن شو المسؤول مسؤول عن رعيته؟ ولذا ما من امير يلي امر عشرة من المؤمنين الا جاء يوم القيامة واذا مغلوبتان الى عنقه فعدله - [00:24:51](#)

وقال ايضا ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة طبعا جهاز الترباني له يعني حلقة من حلقاته بعنوان الاريبيين وبحث وقرأ وكتب وبذل جهدا - [00:25:07](#)

لكن نتيجته غير صحيحة فمن اراد ان يستمع اليها فلا بأس ان هو الرجل ينماد بقوة العبارة وحسن الاسلوب تنتفع من قراءته قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله. الى قوله اشهدوا باننا مسلمون - [00:25:32](#)

فلما فرغ من قراءة الكتابات انظر الى سورة ال عمران من بدايته الى اية ثلاثة وثمانين الحديث عن النصارى سورة البقرة من اية تسعة واربعين وتسعة وثلاثين فما بعدها عن اليهود - [00:25:57](#)

وهنا فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وفطر اللغظ اي اللغظ هي الاصوات المختلفة وامر بنا فاخرجنا. لماذا؟ لانهم اغراب وهذا الغريب مسكين دائما يتخوف لكن له الله تعالى - [00:26:15](#)

قال فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر ابن ابي كبشة امير بمعنى عظيمة هاي معناها ابن ابي كبش هو المقصود به النبي صلى الله عليه وسلم نسبه الى احد اجداده لانه - [00:26:41](#)

واذا من لا يحب انسان ويريد ان يصفه بوصف غير مستحب انه ليخافه ملك بني الاصفر اللي هم الروم. يعني قال لهؤلاء الروم يخافوا من عنده. اذا امر محمد - [00:26:58](#)

بزيادة وقوة يقول فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله عليه الاسلام. طبعاً هو ادخل الاسلام باي شئ بالسلاسل قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم جزاك الله خيراً - [00:27:12](#)

هل لكم في الفلاح؟ الفلاح هي ارجى كلمة عند العرب. وهي الفوز في الدنيا والاخرة. هذا هو الفلاح هو الرجل اخر الابد اي الى اخر الزمان. وان يثبت لكم ملككم قال فحاقوا حيث فحمر الوحش الى الابواب. حمر الوحشية لما ترى - [00:27:37](#)

ربنا قال كأنهم حمر مستنفرة فرت من قصرا فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم اي احضروهم الي فدعا بهم فقال اني انما اختبرت شدتكم على دينكم اي بمقالتني هذه اي كذب عليهم وهذا الكذاب لا يكذب الا المهين - [00:27:58](#)

يجد نفسه مهانا في نفسه يقصد العياد بالله فقد رأيت منكم الذي احببته فسجدوا اعوذ بالله فسجدوا له ورضوا عنه اي كانت عادتهم ذلك لملوكم طبعاً هو اخر امره انه هو الذي جهز جيش واراد ان يغزو النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:19](#)

جهز الجيش وذهب للقاءه لكن الله كفل المؤمنين القتال باب قوله لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وهذه الاية عظيمة جدا الانسان يعني يقدم المال على حبه من يأتيها بالاية من سورة الانسان - [00:28:43](#)

ويطعمون الطعام على حبه شوف اثنين بعضهم قال عن الهاء تعودا على الله تعالى وبعضهم قال تعود على المال وهذا من اعجاز القرآن هي ابتداء منها هم يحبون المال ويحبون الله لكن محبتهم للمال اقل من محبتهم لله فقدموها لله تعالى - [00:29:10](#)

لعظم هذه المحبة. فهنا قال لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الى قوله به علي حدثنا اسماعيل اللي هو ابن ابي هويس قال حدثنا مالك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة - [00:29:31](#)

انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة وكان احب امواله اليه بئر حاء كيف ممدود ولا مقصور؟ يعني قال باي روحاء ويقال باي روحاء وكانت مستقبلة المسجد اي - [00:29:50](#)

النبي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنال البر حتى تنفقوا مما تحبون. قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - [00:30:16](#)

وان احب اموالي الي غيرها وانها صدقة لله. طبعاً صدقة سميت صدقة لانها تدل على صدق ايمان العبد ارجو برها ودخرها هاي على طريقة ايمان واحتساب التي شرحناها في درس الترمذي قبل الصلاة - [00:30:39](#)

ارجو برها ودخرها عند الله فظعها يا رسول الله حيث اراك الله من اراد ان يجعل وكالتها بيد النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا ينبغي ان يكون الانسان متعففا اذا احد اراد ان يعطيه شئ او يوكله في شئ - [00:30:58](#)

بخ ان وهي كلمة تقال عند المدح مثل هل وبل لكن ذلك مال رايح طبعاً يرضى رايح ورايح لا لكمال رايح عندكم بالياء وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين. اولاً من باب اظهار العفة من النبي صلى الله عليه وسلم كان اشار له - [00:31:21](#)

من الاصل انه يجعلها في اقاربه حتى ينال بر القرابة مع الصدقة والنفقة قال ابو طلحة افعل يا رسول الله شوف هنا على طريقة الالتزام خير من الادب فقسما ابو طلحة في اقاربه - [00:31:48](#)

وفي بني عمه هذا من باب العطف الخاص على العم لان بني عمه من اقاربه قال عبدالله بن يوسف وروح ابن عبادة ذلك مال رايح قال قال عبد الله بن يوسف وروح ابن عبادة يعني عن من - [00:32:06](#)

عن مالك المخالفين لاسماعيل ابن ابي اويس. نعم لا الكمال حدثني يحيى ابن يحيى قال قرأت على موت هذا يحيى ابن يحيى النيسابوري وليس يحيى ابن يحيى الليثي معدنا الليثي هذا من المغرب - [00:32:29](#)

جاء الى هنا وسمع من الامام مارس الموطأ ودعا له ابن سعد. ونال فظلاً كبيراً وكان الناس يقرأون عليه لاجل ان يتشفعوا له في الوظيفة عند عبدالرحمن من داخل فاشتهر الكتاب في تلك الديار - [00:32:52](#)

حتى ابن عبد الله وهو من اهل الاندية بس لما شرح الكتاب اعتمد هاي الطبعة طبعة يحيى رواية يحيى ابن يحيى الليثي وعدنا من اهل المشرق والعلماء ابن الاثير في جامع الاصول لما اراد ان يضيفه الى جامع ايضاً اختار هذي لاشتهارها وانتشارها - [00:33:12](#)

فالبخاري هو البخاري طبعاً مسلم اكثر من الرواية عن يحيى ابن يحيى النيسابوري يعني تلاهما اسمه يحيى بن يحيى لكن واحد ليثي

واحد يسأله فالبخاري لكن شوفها اول مرة يمر عندنا - [00:33:32](#)

من اربعة الاف وخمس مئة حديث اول مرة يمر عندنا ان البخاري ينقل عن يحيى ابن يحيى اني صبر. اما مسلم فقد اكثر عنه قال قرأت على مالك لمانا قرأت على مالك؟ اغلب الرواة لما يروح على المالك يقرأون قراءة اللي هي تسمى العرض لان الامام مالك ما كان يقرأ يأتيون بنسخة من الموطأ - [00:33:47](#)

يقرأون عليه بسم الله ولم يقرئ احدا من صوته الا القعبي قرأ عليه نصف الكتاب لان الامام ما كان يعظم القاعدة حتى لما علم انه يريد الانتقال قوموا بلا نستقبل خير اهل الارض - [00:34:08](#)

وهذا اجتهاد منها اما نحن فلا نجرؤ ان نقول على اي انسان هذه الكلمة قال قرأت على مالك مال رايح اذا هو يروى رايح ورايح هكذا بعضهم رواه وهكذا بعضهم رواه - [00:34:29](#)

حدثنا محمد بن عبد الله الانصار وهذا من نسل الف ابن مالك قال حدثني عبد الله ابن المثنى عن ثمامة عن انس قال فجعلها اذا هذا مسلسل بصلب انس ابن مالك - [00:34:45](#)

فجعلها لحسان اللي هو ابن ثابت وابي اللي هو ابن كعب وانا اقرب اليه اي منهما ولم يجعل لي منها شيئا بانه قد اخذ في نفسه شيئا لكن انس مدعوم له من رزقه - [00:35:03](#)

وكان بستانه يثمر في العام مرتين باب قوله تعالى قل فاتوا بالتوراة فاتلوا ان كنتم صادقين. هذي من باب المحاججة مع النصارى فذلك لما تجي سورة البقرة تحدثت طويلا عن اليهود - [00:35:20](#)

وسورة سورة ال عمران تحدثت طويلا عن النصارى يعني ينبغي ان يكون هناك طلاب علم يختصون بهذا ويهتمون بهذا للاسف الشديد الكثير من الجامعات العربية صارت تدرس الاديان مجاملة لليهود - [00:35:41](#)

ومجاملة للنصارى عيادا بالله بينما نحن ينبغي ان ندرس من اجل ان نرد على شبههم وان ندعوهم للاسلام ولاجل ان نبلي رسالات هذا الدين لا لاجل ان ندهن لهم حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا ابو ظمرة قال حدثنا موسى ابن عقبة وهو صاحب المغازي - [00:35:58](#)

عن نافع وهو مولى ابن عمر عن عبد الله ابن عمر ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة زنا يا عيادا بالله فقال لهم كيف تفعلون بمن زنا منكم؟ قالوا نحممهما يعني - [00:36:23](#)

نشهرهما ايها الاشعار ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا اي عين الرجل يعني سألهم النبي صلى الله عليه وسلم لاجل ان يلزمهم بهذا الحكم - [00:36:41](#)

لا ليحكم لهم بما عندهم. نعم فقال له عبد الله ابن سلام كذبتم فاتوا بالتوراة فاتلوا ان كنتم صادقين فوضع مدراسها مدراس اللي هو مدرسة يقال له مضراس يقال له مدراس - [00:36:57](#)

وانا لما كتبت كتاب كشف الايهام فيما تضمنه تحرير التقريب من الاوهام تحدثت عن تقريب تهذيب وقتلم وكان هذا الكتاب مدرس الناس من يوم من ذلك الزمان وحتى يوم الناس هذا - [00:37:14](#)

وقال هنا فوضع مدراسه المدرس الذي يدرسها منهم كفه على اية الرجم حتى لا تقرأ وطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها اي قبلها وبعدها ولا يقرأ اية الرجم تشوفونها سماها اية - [00:37:33](#)

وهذا نص على ان ما في التوراة يسمى اية وبعض العلماء يقول بانه لا يطلق عليها اسم اية فالصحيح انه تسمى اية النصوص الثابتة الصحيحة ليست المحرفة تسمى اية والاية في القرآن اسمها اية لانها اية على صدق النبي صلى الله عليه وسلم دلالة صدقه. ولذلك ربنا تحدث بها - [00:37:52](#)

العرب والعجم والجن والانس على ان يأتي بسورة مثله قال ولا يقرأ اية الرجم فنزع يده عن اية الرجم فقال ما هذه؟ فلما رأوا ذلك اليهود قالوا هي اية الرجم - [00:38:23](#)

فامر بهما فرجم قريب من حيث موضع الجنازة. موضع الجنازة اللي هو المصلى عند المسجد ورأيت صاحبها يجني اللي هو الزاني

يجني عليها يقبها الحجارة هذا على طريقة فان القدوة من الحب - [00:38:38](#)

ما قتل عيادا بالله تعالى اللهم اجعل حينا لك خالصا باب قوله كنتم خير امة اخرجت للناس. لماذا؟ تأمرون بالمعروف وتنهون عن

المنكر وتؤمنون بالله. اذا هذه هي الخيرية فاذا وجدت فينا هذه لدينا خيرنا - [00:38:58](#)

ذهبت عنا فالخيرية تذهب عن ذهب عنه هذه الصفة حدثنا محمد ابن يوسف وهو البيكندي عن سفيان وهو الثوري عن ميسر وهو

ابن عمار الشيعي عن ابي حازم وسلبه بن دينار وسليمان المولى عزب - [00:39:22](#)

ميتين ابو سلمة عن سهل ابن سعد فهو سلمة ابن دينار لما يأتينا ابو سلمة ابو حازم ابو حازم عن ابي هريرة وسلمان مولى عنه فيأتينا

ابو حازم عن سهف وهو سلبه ابن دينار - [00:39:37](#)

عن ابي هريرة كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس يأتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام مثل

ابو سفيان ما كان فتح مكة ولولا انه حصل ما حصل وهكذا - [00:39:54](#)

فهذا من رحمة الله تعالى ولذلك الجهاد هو امر بمعروف ونهي عن المنكر وممن احسن من تحدث عن الجهاد انه امر بالمعروف نهي عن

المنكر ابن رجب الحنبلي في كتابه النفيس - [00:40:13](#)

من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فممن لم يستطع بقدره وذلك اضافة الايمان. تحدث قال الناس مأمورة بالماء بالامر

بالمعروف فاذا لم يحصل هذا الشيء يقاتل لاجل اعلاء في ذمة الله تعالى فاذا امر بالمعروف ونهي عن المنكر - [00:40:31](#)

ولكن احنا لابد ان يعني نفرق بين القتال وبين الجهاد ليس كل قتال جهاد الجهاد هو الذي يكون على هدي النبي صلى الله عليه وسلم

بعض قوله اذ هم الطائفتان منكم ان تفشلا - [00:40:49](#)

حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان وسفيان هذا ابن عيينة قال قال عمره عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا

نزلت اللهم الطائفتان منكم ان تفشل والله وليهما ما الفشل - [00:41:07](#)

الفشل هو الفشل في عدم نصره النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال فيها مرة ومرتين

وما يسرني يعني سفيان لم يحدث يعني هناك قال مرة او مرتين - [00:41:23](#)

مرة يعني عدنا المزيد من سمع عن الحديث من سفيان عدة مرات ابو سفيان كان لما يريد مرة يقول وما يسرني وما يقول وما نحب

انها لم تنزل مرة يقول عن وما نحب انها لم تنزل مرة يقول وما يسرني انها لم تنزل - [00:41:42](#)

بقوله والله وليهم اذا هو فيها عتب على هذه القبيلة هذا الفقدان عليهما عتل لانه لما رأى من المنافقين ثلاث مئة رجعوا هموا ان

يرجعوا ولكن لم يرجعوا فهنا لما فرحان يفرح جامل بهذا لقوله تعالى والله وليهما اي ناصرهما - [00:42:01](#)

باب قوله ليس لك من الامر شيء هذا في اي شيء نزلت؟ وهذا يعني اية عظيمة يبين لك ان العبد عبد وان الرب رب وان الامر كله لله

قل ان الامر كله لله سبحانه وتعالى - [00:42:25](#)

حدثنا احبائي لابن موسى قال اخبرنا عبد الله ابن مبارك قال اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخر من الفجر - [00:42:42](#)

يقول هذا في قلوبهم اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء.

اذا ربنا نهاه ان يلعن اشخاص - [00:42:58](#)

باسمائهم ولذا يحرم علينا شرعا ان نلعن انسانا باسمه الى قوله فانهم ظالمون. رواه اسحاق ابن راشد عن الزهري. اي روى هذا

الحديث اذا لا يجوز اللعن واللعن امر خريص جدا حتى هو لما تدعي تقول اللهم العن فلان - [00:43:17](#)

يعني انت ما تقول العن فلان اللهم اجعل فلان يعني هذا يعني تنظر للامر انه يسوق لكن خلاص لما نهي النبي صلى الله عليه وسلم

فنهى الله لنبيه ونهى لامته - [00:43:39](#)

وكل امن وكل نهي النبي امته مشمولة الا ما ورد الدليل بتخصيصه بالاسماء لا يجوز عنهم وهؤلاء ظهر فسادهم وقتلوا المؤمنين واثر

المسلمين وظلموا وبغوا وتجبروا قل اللهم الا لعنة الله على الظالمين - [00:43:54](#)

اللهم العن الكفرة فجرا. اما بالاثم فالله ما العن فلان فلا يجوز هذا الصحيح على الصحيح من قولي العلماء انتقد تجد من يخالفني
الامام احمد بن حنبل افتى بجواز قتل بجواز لحن يزيد - [00:44:25](#)
قال له ولدها عبد الله لم ارك تلعه قال له يا بني وهل وجدتي لعانا ابن الجوزي الف كتاب في مشروعية لعن يزيد اجتهادات فالراجح
لا يجوز لعن انسان باسمه ابا - [00:44:43](#)
كائنا من كان. نعم حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو المنغري البصري. قال حدثنا ابراهيم بن سعد وهو ابراهيم ابن سعد ابن ابراهيم ابن
عبد الرحمن ابن عوف قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب وابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة - [00:45:00](#)
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد اي في الصلاة قنت بعد الركوع اذا القدوس بعد
الركوع والمرويات الواردة قبل الركوع لا نعمل بها - [00:45:20](#)
ونقول بان الاكبر هو القنوت بعد الركوع فربما قال اذا اذ قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم انجي الوليد ابن الوليد اريد
الاخوة من اخو خالد ابن الوليد - [00:45:37](#)
ولذا لما اسلم خالد ابن الوليد طبعها هو بعدين انضم الى المجموعة التي كانت تقاثل عند في البحر مع ابي بصيرة ثم توسط الكفار عند
النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:59](#)
ان يضموا هؤلاء المدينة فلما ضمهم واسلم وقاتل الوليد ففرح قال له انا اليوم اسعد الناس وسلم بن هشام وعياش بن ابي ربيعة
اللهم اشد وطأتك اي بأسك على مضي - [00:46:13](#)
واجعلها سنينك ثني يوسف اي اعواما مجذبة يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلواته في صلاة الفجر ثم قال في بعد صلاة الفجر يعني
معناها انها لم يواظب على هذا دائما - [00:46:34](#)
اللهم العن فلانا وفلانا لحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء قال من يروي الحديث يروي ابو هريرة والاول من يرويه
عبد الله بن عمر ماذا تستفيد من هذا - [00:46:50](#)
يعني الذين فسروا الاية بهذا التفسير وجعلوا هذه القصة وهذه الواقعة سبب لنزول الاية علمان من كبار علماء الصحابة فهذا هو
الراجح وهذا هو اختيار الامام البخاري رحمة الله عليه - [00:47:12](#)
تمام جيد بروايته هو يعني يسمي وقال يسألني نعم باب قوله والرسول يدعوكم في افعالكم وهو تأنيث افعالكم وقال ابن عباس
احدى الحسينيين فتحا او شهادة هل تربصون بنا الا احدى حسنين - [00:47:28](#)
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير وابن معاوية قال حدثنا ابو اسحاق وهو عمرو ابن عبد الله السبيعي قال سمعت البراءة ابن
عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة اللي هم يعني خلاف الفارس وكانوا خمسين الرماة على الرجالة في يوم
واحد عبد الله - [00:47:56](#)
اخ ابن جبير رحمة الله عليه ومن مات معه وسائر المسلمين قال فاقبلوا منهزمين اي الى المدينة فذاك اذ يدعوهم الرسول في افعالهم
ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثنان - [00:48:18](#)
عاشر رجلا يا سلام يعني هذا الشيء الذي حصل للنبي صلى الله عليه وسلم في غزوة احد كان امرا كبيرا ان اراد ان يقاتل في المدينة
فقالوا نخرج فخرج ولما وصل في الطريق قال لا نقاتل في المدينة. قال ما كان نبي يلبس لبس الحر ثم ينزعه حتى يصل الله بينه
وبين اعدائه - [00:48:37](#)
قائد الرماة لا تنزلوا فنزلوا نادى الناس والرسول لم يكن في افعالكم فاثابكم غما بغم. لم يستجيبوا ثم دعاهم الى التفاف حوله ايه
وقال انا انا النبي ايضا لم يعني يستجيب ويأتون اليه. فعدة مخالفات كانت عظيمة. لكن في المحصلة فبما رحمة من - [00:49:00](#)
والله ليت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر باب قوله امانة نعاقب
الخائف لا ينام لكن الله قد رحمهم بالمعاصي اذا حتى بهذه الاية الكريمة نستشعر ان ما ننامه - [00:49:26](#)
وهو من رحمة الله تعالى وهذا سبحان الله النوم مثل الشاحن للجهزة من جميع الخلايا تنتشط حدثنا اسحاق ابن ابراهيم ابن عبد

الرحمن ابو يعقوب وهو البغدادي لماذا نسبه هذه النسبة - [00:49:46](#)

يلد اول مرة او لا يلد قريبا ينسبه نسبة كاملة وايضا التفريق بينه وبين اسحاق بن راهميش قال حدثنا حسين ابن محمد وهو المروزي المعلم قال حدثنا شيبان وهو شيبان ابن عبد الرحمن - [00:50:04](#)

عن قتادة وابن زعامة وهذا حدثنا انس وابن مالك ان ابا طلحة زيد ابن سعد الانصاري زيد ابن سهل الانصاري قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد. قال فجعل سيفي يسقط من يدي - [00:50:26](#)

واخذهم ويسقط اخذهم سبحانه باب قوله الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرع ايهم احد للذين احسنوا منهم واتقوا اجرا عظيم. من نذرهم الى النبي فانتدبوا وذهبوا الى حمراء الاسد - [00:50:46](#)

منزلتهم اعلى القرع اللي هي الجراح استجابوا بمعنى اجابوا يستجيب اي يجيب باب ان الناس قد جمعوا لكم وسيأتينا قول عبد الله بن عباس الذين قال لهم هو احنا حديث اول شيء احمد ابن يونس غير ما هذا؟ نعم - [00:51:04](#)

حدثنا احمد ابن يونس وقال هذا شيخ من البخاري حدثنا ابو بكر اللي هو يابى نعم عن ابي حصين اللي هو عثمان ابن عاصم عن ابي الضحى رواه مسلم بن صبيح - [00:51:42](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم حين القي في النار وقالها محمد حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم اي ان ابا سفيان واصحابه - [00:51:58](#)

يقصدون غزوكم فاخشوهم اي لا تخرج اليه فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل اي الله يكفيننا شرهم ولذلك الدعاء على المسلم اذا اذك الانسان المسلم لا يجوز عليك ان تدعو له - [00:52:15](#)

فتقول اللهم انت حسبنا في فلان وتقوى الله من تحسنا في من ظلمنا او تقول اللهم انصرنا على من ظلمنا حدثنا ما لك بن اسماعيل وهو ابو غسان النهدي قال حدثنا اسرائيل وهو ابن يوسف ابن ابي اسحاق السبعي عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان اخر قول ابراهيم حين القي في النار - [00:52:35](#)

حسبي الله ونعم الوكيل وقصة ابراهيم من احسن من ساقها والحافظ ابن كثير في كتابه النفيس البداية والنهاية وفي ابراهيم العبرة والعبر ولذلك نحن نذكره في كل صلاة لاسباب منها ان نبينا صلى الله عليه وسلم هو دعوة نبينا ابراهيم - [00:53:00](#)

ومنها انه وفى مع ربه حتى الانسان يوفى ولكن انت في اول الصلاة تقول اياك نعبد واياك نستعين فهو عهدنا ووعد وميثاق في العبادة والتوكل فتذكر الذين توفوا حتى توفي لانك بعد قليل ستسلم - [00:53:24](#)

وتنطلق الى حطام الدنيا الفاني باب قوله ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله. اذا الذي يبخل انما يبخل بفضل الله تعالى وبنعمة الله تعالى والقاعدة احسن كما احسن الله اليك - [00:53:41](#)

وربنا لهم يراث السماوات والارض فالذي اعطي شيء ثم منعه فقد منع فضل الله وقد منع احسان الله عياذا بالله فيطوقون كقولك طوقته بطوق مثل طوق الحمامة حدثني عبد الله ابن منير وهو النروزي انه سمع ابا النظر وهو هاشم ابن القاسم قال حدثنا عبد الرحمن وهو ابن عبد الله ابن دينار عن ابيهم - [00:54:01](#)

عن ابي صالح وهو ذكران السمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ما له شجاعا اقرأ - [00:54:29](#)

اي مثل الحية شجاعا اقرأ. نعم له زبيبتان يطوقه يوم القيامة صرنا نرى حينما تأتي الحية على الخنزير وتلتف عليه لفة تطوقه اياه ثم تكسر اضلاعه ثم تنقض عليه بالطعام - [00:54:44](#)

ورأينا الحية لما تأكل الغزالة كاملة تلتهمها بجرعة واحدة واثم هذا جيد فهذا ايضا يمثل له بحية كبيرة تطوقه تطبيقا وتعده ولذلك يعني كل نعمة لا تقرب الى الله فيعذب بها الانسان يوم القيامة - [00:55:05](#)

فهذه النعم التي انعم الله بها علينا ان ننظر اليها وان نتعرف عليها وان نحذر ان نعصي الله بها او لا نُؤدي حق الله بها يأخذ بلهزمتيه يعني شذقيه اللي هو جانبي فمه يقول انا مالك انا كنزك يعني يقول له ذلك تهكم - [00:55:29](#)

من به وزيادة في تعذيبه واسروا الندامة لما رأوا العذاب فيقول له هكذا حتى يزداد مع العذاب يزداد على الندم يزداد به يعني حزن القلب والمه ولا يحسبن الذين ييخلون بما اتاهم الله من فضله فاي شيء عندك فهو فضل الله - [00:55:52](#)
واحسان الله فايك ان تمنع فضل الله واياك ان تمنع احسان الله تعالى هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وسوف نعود بعد قليل - [00:56:16](#)